

البيان والتبيين

وقال آخر .

(يا راقد الليل مسرورا بأوله ... ان الحوادث قد يطرقن أسحارا) .

وقالت امرأة في بعض الملوك .

(أبكيك لا للنعيم والأنس ... بل للمعالي والرمح والفرس) .

(أبكي على فارس فجعت به ... أرملني قبل ليلة العرس) .

اخلاط من شعر وأحاديث ونوادر .

قال هبيرة بن وهب المخزومي .

(وان مقال المرء في غير كنهه ... لكالنبل تهوى ليس فيها نصالها) .

وقال الراجز .

(والقول لا تملكه اذا نمت ... كالسهم لا يرجعه رام رمى) .

والى هذا ذهب عامر الشعبي حيث يقول وانك على ايقاع ما لم توقع أقدر منك على رد ما قد أوقعت وأنشد .

(فداويته بالحلم والمرء قادر ... على سهمه مادام في كفه السهم) .

وقال الانصاري .

(وبعض القول ليس له حصة ... كمخض الماء ليس له إناه) .

(وبعض خلائق الأقوام داء ... كداء الشيخ ليس له دواء) .

وقال الآخر .

(ومولى كداء البطن اما لقاءه ... فحلم وأما غيبه فظنون) .

وقال آخر .

(تقسم أولاد الملمة مغنمي ... جهارا ولم يغلبك مثل مغلب) .

وقال الثلب .

(وهن شر غالب لمن غلب ...) .

وقال النبي اذا كتب أحدكم فليترب كتابه فان التراب مبارك وقال هو أنج للحاجة وذكر

أن آدم الذي هو أصل البشر فقال (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ولذلك

كنى النبي عليا ابا تراب) قالوا وكانت أحب الكنى إليه .

وقال الآخر .

(وان جئت الامير فقل سلام ... عليك ورحمة الله الرحيم)

